

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: ملف الأسرى والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

مقدمة الحلقة: ليلى الشخلى

ضيوف الحلقة:

- نمر حماد/ مستشار سياسي للرئيس الفلسطيني

- مصطفى البرغوثي/ رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية

- دوغ بانداو/ كبير الباحثين بمعهد كيتو

تاريخ الحلقة: 2014/3/29

المحاور:

- تمديد المفاوضات مقابل إطلاق سراح الأسرى

- مباركة أميركية للموقف الإسرائيلي

- خيارات الفلسطينيين ومصير الوساطة الأميركية

ليلى الشخلى: حياكم الله، أكد وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين عيسى قراقع أن القيادة الفلسطينية ستتخذ قرارات مصيرية وأن على إسرائيل أن تتحمل نتائج عملية المساومة والابتزاز التي اتبعتها لعدم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، وكانت إسرائيل تعهدت بإطلاق سراح الأسرى في اتفاق رعته واشنطن التزمت بموجبه السلطة الفلسطينية بعدم اللجوء إلى المؤسسات الدولية للمطالبة بحقوق الفلسطينيين.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هو مصير المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ظل الخلاف الراهن بينهما حول موضوع الأسرى؟ ما خيارات الفلسطينيين ومصير الوساطة الأميركية إذا أصر الجانبان على موقفيهما؟

بنهاية يوم السبت التاسع والعشرين من مارس كان مؤملاً أن تنتهي مأساة ثلاثين فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال منذ ما قبل اتفاق أوسلو لولا أن إسرائيل ربطت وبصورة مفاجأة بين تنفيذ هذا الالتزام وموضوع لا علاقة له باتفاق تحرير الأسرى

الذي أشرفت عليه الولايات المتحدة، بموجبه أطلقت إسرائيل ثلاث دفعات من المعتقلين. أصبحت تل أبيب تشترط الآن موافقة الفلسطينيين على تمديد المفاوضات قبل إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى، أما واشنطن التي تجاهلت رعايتها هذا الاتفاق اكتفت بدور ساعي البريد إن لم تكن قد قامت بما هو أكبر حسب ما يتهمها فلسطينيون.

[تقرير مسجل]

طارق تملالي: تتميز هذه الدفعة من الأسرى التي اعتقل أفرادها الثلاثون قبل عام 1993 بأن أربعة عشر بينهم من داخل الخط الأخضر هم محكوم عليهم بالإعدام يمثلون الدفعة الأخيرة ضمن اتفاق يمتنع الفلسطينيون على أساسه عن طلب عضوية مؤسسات الأمم المتحدة. الفلسطينيون انخرطوا في هذا المسعى لم يطلبوا عضوية محافل دولية لكن تل أبيب لم تفرج عن الأسرى، كان الاتفاق بإشراف أميركي لكن دور واشنطن اقتصر على تبليغ الفلسطينيين بما لا تريده إسرائيل. لا يفوت المتابع أن يلاحظ أن نكت إسرائيل بالاتفاق أعقب رفض السلطة الوطنية الفلسطينية الاعتراف بيهودية إسرائيل وحصولها على الدعم العربي لهذا الموقف في قمة الكويت، وهي القمة التي عاد منها عباس إلى عمان حيث التقى وزير الخارجية الأميركي يوم الأربعاء وأبلغه رفض السلطة فكرة تمديد المفاوضات مع الإسرائيليين إلى نهاية العام كما اقترح الجانبان الأميركي والإسرائيلي. أثبت الركض في مسار التفاوض أن إسرائيل تستمر في تغيير الجغرافيا والديمغرافيا بالاستيطان والمصادرة والتهويد وإذا تم التوصل إلى اتفاق ما فإن التجارب أثبتت أن باستطاعة إسرائيل التراجع عنه وفرض شروط جديدة تصبح بدورها موضوع تفاوض جديد تغطي على المسألة الأصلية. الآن يقترح اليسار الإسرائيلي تجميد الاستيطان إذا لم يطلق سراح الأسرى وتحدث مسؤولون فلسطينيون عن خيار اللجوء إلى المحافل الدولية فهل تفعلها السلطة الفلسطينية هذه المرة؟

[نهاية التقرير]

ليلى الشبخلي: إذن موضوع حلقتنا ناقشه مع نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني من رام الله، من رام الله أيضاً معنا مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، ومن واشنطن معنا دوغ بانداو كبير الباحثين في معهد كيتو والمساعد الخاص للرئيس ريغان سابقاً. أهلاً بكم جميعاً، وأبدأ معك سيد نمر حماد، نريد أن نفهم هذا الرفض الفلسطيني لتمديد المفاوضات، هل هو فعلاً ردة فعل على نكوص إسرائيل عن تنفيذ الاتفاق بشأن إطلاق سراح الأسرى أم هو موقف استراتيجي مبني

أيضاً على رؤيا معينة نريد أن نعرف ما هي؟

نمر حماد: هذا موقف مبني على رؤيا وموقف مبني على اتفاقيات والتزامات تم التوافق عليها مع الإدارة الأميركية، الاتفاق الذي تم برعاية السيد جون كيري كان ينص على إطلاق سراح الأسرى كما يعرف الجميع على أربع دفعات، الأسماء كانت معروفة، أبلغنا من الجانب الأميركي بموافقة إسرائيل على ذلك. العدد هو 30 يفترض أن يتم إطلاق سراحهم الموعد 29 14 منهم من إخوانا في 48، بدأت إسرائيل تتحدث عن صعوبات، بدأت تظهر تسريبات إنه لو وافق ننتياهو لسقطت حكومته، إنما كل هذا خليني أقول تسريبات، نحن بانتظار أن نعرف رسمياً من الراعي الأميركي ما هو الجواب الإسرائيلي، اثنان: ما هو الموقف الأميركي في حال كان الجواب الإسرائيلي ما يشاع الآن أو الأجواء الموجودة الآن، إسرائيل أو الحكومة الإسرائيلية قد تتذرع بأنه اليوم أو يوم السبت، غداً على أي حال سيكون اجتماع للحكومة الإسرائيلية، سنرى ماذا سيحصل في هذا الاجتماع، نحن من جانبنا لم نربط إطلاقاً موضوع إطلاق سراح الدفعة الثالثة بأي موضوع آخر، يعني لا قصة تمديد 6 أشهر ولا تمديد 4 أشهر ولا غير ذلك، نحن من البداية أبلغنا الإدارة الأميركية وتعرف ذلك إسرائيل أن إطلاق سراح الأسرى مرتبط بعدم ذهاب الفلسطينيين بإرادتهم بقرار منهم إلى المنظمات الدولية، لكن إذا لم يحترم هذا الاتفاق فإن القيادة الفلسطينية نعم ستذهب إلى المنظمات الدولية بدءاً من محكمة الجنايات الدولية وغيرها، هذا هو الموقف الفلسطيني بمنتهى الوضوح، يعني ليست عملية تغيير في الموقف، هذا الموقف معروف جيداً، ليس فقط معروف للشعب الفلسطيني ومعروف لكم، معروف أيضاً للإدارة الأميركية ومعروف جيداً أيضاً للحكومة الإسرائيلية.

تمديد المفاوضات مقابل إطلاق سراح الأسرى

ليلى الشبخلي: إذن المساران منفصلان ولكن رغم ذلك سمعنا عيسى قراقع اليوم يقول أنه لن يتم الموافقة على تمديد المفاوضات ما لم يتم إطلاق سراح الأسرى الثلاثين، إذن بمعنى آخر تم الربط من جانبكم.

نمر حماد: أنا حتى الآن يعني كما قلت لك لا نستطيع الآن يعني في هذه اللحظة أن نقول أن هناك رفض، لم نبلغ بأن هناك رفض، هناك أجواء خلقتها الحكومة الإسرائيلية توحى بأنها لا تريد أن تنفذ لكن من الذي يجب أن يعطي الجواب، الذي رعى هذه المبادرة وهو الجانب الأميركي، يعني إحنا إن استبقنا الأمور وقالت الولايات المتحدة غداً أن

الفلستينيين تسرعوا وأوقفوا جهودنا عرقلوا مساعينا، القيادة الفلستينية أيضاً تتصرف بمسؤولية بعقلانية بثبات، لا نريد أن نعطي ذريعة، لا نريد أن نوحّد الموقف الإسرائيلي الأميركي رغم كل ما بينهما من علاقات، علينا أن ننتظر ماذا سيحصل غداً في اجتماع الحكومة الإسرائيلية، ماذا ستقول الحكومة الإسرائيلية للإدارة الأميركية ليس فقط لنا يعني ربما باجتماع يوم غد نسمع كلام من الحكومة الإسرائيلية إنهم يريدوا أن يربطوا إطلاق سراح 30 بموضوع آخر لن نقبل هذا.

مباركة أميركية للموقف الإسرائيلي

ليلى الشبخلي: طيب يعني ما سمعناه من زياد أبو عين وما سمعناه من جبريل أبو الرجوب هو موقف واضح موقف إسرائيلي واضح أبلغوا به عن طريق مارتن إنديك وهذا ما أريد أن أسأل يعني السيد ماندادو عنه، بعد يوم واحد فقط من اجتماع كيري بأبي مازن في عمان يأتي نقل الرسالة نقل الشرط الإسرائيلي بهذه الصورة من قبل مارتن إنديك والربط الذي تحدث عنه نمر حماد بين ملفين يفترض أن واشنطن أكثر من يعرف أنه لا علاقة لهما ببعضهما، كيف يفهم هذا أفهم أن هناك تنسيق أو على الأقل مباركة أميركية لهذا الموقف الإسرائيلي؟

دوغ بانداو: لا أعتقد، لا أعتقد أن هذه مباركة أميركية بل أعتقد أن الولايات المتحدة تريد إبقاء استمرار المفاوضات وهي تواجه الآن طلباً من إسرائيل لم تكن تتوقعه، وبالتالي فإن جون كيري قد استثمر وقتاً طويلاً في هذه المفاوضات التي هي مستمرة منذ أشهر وهو ملتزم بها تماماً وهو يقوم بكل ما بوسعه لاستمرارها وذلك لا أعتقد بأنه سعيد وراض من الموقف الإسرائيلي ولكني لا أعتقد بأنه بإمكانه أن يغيره وبالتالي فهو يريد أن يبدي للجانب الفلستيني مرونة أكبر وهو يعلم أن ذلك قد يؤثر على الرئيس عباس ويسبب له بعض المشاكل.

ليلى الشبخلي: ولكن لا يفهم بصراحة هذا الموقف يعني يفترض أن الراعي الوسيط الذي أشرف على اتفاقية معينة هو الآن بدل أن يقنع الطرف الإسرائيلي يحاول أن يقنع الطرف الفلستيني بالتنازل من جديد.

دوغ بانداو: في الحقيقة أعتقد أن هذا هو تاريخ المشاركة والتورط الأميركي في هذه المحادثات الفلستينية الإسرائيلية فالولايات المتحدة قريبة جداً من إسرائيل وستحظى دائماً بمثل هذه العلاقة الوثيقة معها وبالتالي يمكن أن تحصل أو تصلها دائماً مثل هذه

الطلبات من إسرائيل، وإن الإدارة الأميركية مثل الحالية تود استمرار المفاوضات وهي استثمرت كمية كبيرة من الجهد فيها وإذا ما وجدت أن إسرائيل ستعارضها فإنها تضطر إلى الضغط على الفلسطينيين وبالتالي أعتقد أن هذا جزء من نمط شائع وهو ما يقوم به الوزير كيري لكن ليس لديه أي بديل عن ذلك لأنه لم يستطع إقناع الإسرائيليين بتغيير موقفهم.

ليلى الشبخلي: طيب مصطفى البرغوثي يعني واضح يعني استمعنا إلى وجهات نظر ولكن ما سمعناه من جبريل الرجوب أيضاً لافت عندما يعتبر أن الموقف الإسرائيلي صفة إسرائيلية قوية للإدارة الإسرائيلية هل هذا وقت يعني تباكي على الكرامة الأميركية طبعاً أنا قلت إدارة الإدارة الأميركية هل هذا فعلاً وقت التباكي هل هذا وقته؟

مصطفى البرغوثي: أنا أعتقد إنه أنا لست بحاجة إلى أن أتحدث بلغة دبلوماسية لذلك سأكون صريحاً تماماً الذي يجري اليوم هو تأكيد لما حذرنا منه من قبل وهو إنه كان أصلاً من الخطأ البدء بكل هذه المفاوضات دون وقف شامل ومطلق للاستيطان ودون مرجعيات واضحة، ما حذرنا منه يحدث الآن، إسرائيل تستغل قضية الأسرى وهم أسرى كان أصلاً يجب الإفراج عنهم قبل 20 عاماً وكان خطأ توقيع اتفاق أوسلو دون الإفراج عنهم والآن تستغل إسرائيل آلامهم من أجل أن تفرض شروطاً سياسية وهي تقول أنها لن تفرج عن هذه الدفعة إلا إذا وافق الفلسطينيون على تمديد المفاوضات، السؤال الرئيسي لماذا إسرائيل معنية بتمديد المفاوضات؟ لأنها تستعمل هذه المفاوضات غطاءاً للتوسع الاستيطاني وغطاءاً للجرائم ضد الشعب الفلسطيني، على مدار الثمانية أشهر الماضية زادت إسرائيل وتيرة التوسع الاستيطاني بنسبة 134% أكثر مما كانت عليه قبل المفاوضات وخلال نفس الفترة قامت إسرائيل باغتيال 54 شهيد فلسطيني بدم بارد وحاولت أن تخرج الجميع بما في ذلك السلطة الفلسطينية باقتحامها لكافة المناطق الفلسطينية، نحن نتحدث ليس عن عملية متكافئة ستؤدي إلى نتائج نحن نتحدث عن محاولات إسرائيل للإملاء والدليل على ذلك المقترحات التي يقدمها كيري والتي لم تعد خافية أو سرّاً على أحد، مقترحات كيري منحازة بالكامل لإسرائيل، مقترحات كيري تعني تصفية حقنا في القدس عاصمة للفلسطينيين تعني تصفية حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم تعني تصفية حقنا في أن تكون لنا دولة مستقلة واستبدالها ببستونات وكانونات محاصرة بالوجود الإسرائيلي وبالسيطرة الإسرائيلية مقترحات كيري ببساطة تعني ألا يكون لنا دولة حقيقية وأن يبقى فعلياً تحت في ظل نظام احتلال و apartheid وفصل عنصري وبموافقة فلسطينية لذلك المسألة برمتها لا تقتصر على موضوع

الأسرى ودعيني أذكر إنه في 76 أسير تم الإفراج عنهم ونحن نريد لكل أسير أن يرى الحرية طبعاً، ولكن خلال نفس الفترة قامت إسرائيل باعتقال أكثر من 700 أسير آخر يعني 10 أضعاف من أفرج عنهم هذه الدائرة لا يمكن أن تستمر وبالتالي الذي يجري هو ابتزاز إسرائيلي يجب رفضه ونحن نتوقع أن يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وما وعدنا به أن تقرر قيادة منظمة التحرير رداً على ما قامت به إسرائيل التوجه الفوري لكافة مؤسسات الأمم المتحدة بما في ذلك إلى محكمة الجنايات الدولية في نهاية المطاف بما في ذلك توقيع كل المعاهدات الدولية لأنه بصراحة المراهنة على مفاوضات مع حكومة التطرف العنصري الأسوأ في تاريخ إسرائيل هي برأينا مراهنة فاشلة وخاسرة ولن تؤدي إلى نتائج.

ليلى الشخلى: إذن ربما يفتح هذا الباب على موضوع الخيارات الفلسطينية في المرحلة المقبلة وهذا ما سنناقشه بعد فاصل قصير أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

خيارات الفلسطينيين ومصير الوساطة الأميركية

ليلى الشخلى: أهلاً بكم من جديد إلى هذه الحلقة التي نناقش فيها مصير المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في ضوء رفض تل أبيب إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى والآن بصدد مناقشة الخيارات المطروحة الآن بالنسبة للجانبين، أبدأ معك سيد بانداو يعني بدءاً بالصفحة الأولى التي تلقاها أوباما في موضوع الاستيطان مرورا بمحاولات كثيرة لاستئناف المفاوضات وانتهاء بالموقف الأخير الذي قبلت فيه واشنطن على ما يبدو بدور ساعي البريد وأن تقبل بنكوص إسرائيل عن قرار هي بنفسه رعتة إذن ألا يعزز هذا فكرة أن الولايات المتحدة ليست الوسيط النزيه المناسب لهذه المفاوضات؟

دوغ بانداو: أعتقد أنها مشكلة بالنسبة لهذه الإدارة، فالإدارة كانت تأمل أن تكون وسيطاً بين الطرفين ولكنني أعتقد أن كل من ينظر لهذا الموضوع لا بد أن يدرك ويعترف أنه خلال السنوات الأربعين الخمسين الماضية كانت الولايات المتحدة حليفاً قوياً لإسرائيل وبالتالي فكل من يرى دور الولايات المتحدة كوسيط يرى بأنها تتأثر بهذه العلاقة الطويلة وهذه مجرد فصل جديد في هذه العلاقة وأن الرئيس أوباما ضغط على إسرائيل كثيراً لكي لا تستمر في بناء المستوطنات ولكن إسرائيل استمرت في ذلك رغم ذلك، ورغم ذلك بقي الرئيس أوباما ملتزماً بتشجيع هذه المفاوضات وبالتالي قرر قبول الأمر

والاستمرار وهذا ما يقوم به الوزير كيري ولا أعتقد أن الوزير كيري سعيد بهذه النتيجة ولكنه يأمل أن تستمر المفاوضات وأن يحقق تقدما فيها ولكنني أفهم لماذا أن الجانب الفلسطيني يشعر بإحباط كبير.

ليلى الشبخلي: لنسأل نمر حماد هل فعلا ما زلتم تنظرون للولايات المتحدة كنزيه ووسيط مناسب للمفاوضات بعد هذا الموقف.

نمر حماد: يعني أنا أعتقد أن ما قاله السيد دوغ بانداو كلام صحيح وكلام واضح، هناك علاقة خاصة جدا ما بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، إسرائيل تعامل في أميركا وكأنها إحدى الولايات الأميركية ولذلك كثيرا ما نرى تناقض كبير ما بين موقف الإدارة الأميركية ووزن ودور الكونغرس الأميركي، السيد جون كيري بذل جهودا كبيرة ويجب أن نعترف بذلك، السيد جون كيري قبل زيارته للمملكة العربية السعودية كان موجودا في روما، أثناء وجوده صرحت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية وقالت أن الدفعة الرابعة من الأسرى على أي حال عدد الأسرى 104 وليس 140 كما ورد يعني أعتقد خطأ على الشاشة، أعلنت انه سيتم الالتزام وإحنا مع الإدارة الأميركية خليني أوضح يعني كيف يجري النقاش، إحنا نقول انتم يفترض إنكم وسطاء والوسيط يجب أن يكون نزيه والسيد جون كيري قال إذا وصلنا إلى طريق مسدود سنعلن من هو المسؤول عن الفشل هذا ما قيل الآن عندما ناقش الجانب الأميركي في بعض الاقتراحات التي تقدم لنا نقول هل هذا موقفكم يقولوا لا هذا ما تطالب به إسرائيل، جوابنا أنه طيب هذا ما تطالب به إسرائيل لكن انتم كوسيط ما هو موقفكم؟ الإدارة هذه تقول أنها لا تريد أن تعزل نفسها كما حصل مع إدارات سابقة، مجلس حقوق الإنسان يوم أول أمس 46 دولة صوتت إلى جانب قرارات خاصة بدعم فلسطين تدين إسرائيل، الولايات المتحدة وقفت وحيدة، السؤال هل هذه المرة أيضا يمكن للولايات المتحدة الأميركية أن تقول إن الجانبين لم يتجاوبوا وبالتالي تحاول أن تتهرب من التزامها تتهرب مما تعهدت به بالقول الجانبين هذه الصيغة التي أصبحت غير مقبولة هل ستمارس الولايات المتحدة ضغوط على أوروبا من أجل عدم الذهاب بعيدا في العقوبات التي تفرض على إسرائيل؟ نحن نتمنى أن هذه الإدارة لا تتصرف كما حصل في إدارات سابقة وهي باستمرار وفي اللحظات الحاسمة لاعتبارات داخلية أميركية لاعتبارات أخرى عديدة تتخذ جانب إسرائيل.

ليلى الشبخلي: وفي النهاية الولايات المتحدة تتأثر إذا كان فعلا هناك موقف نهائي من

جانبكم بوقف المفاوضات، هذا التهديد بوقف المفاوضات هل هو نهائي؟

نمر حماد: أنا أؤكد لك التالي يعني مع تقديري لما قاله أخي وصديقي الدكتور مصطفى، أحيانا المهم أن تتخذي القرار الصحيح في الوقت الصحيح وأن تأخذي بعين الاعتبار موازين القوى مش دائما كل شي صح إذا ما كان التوقيت غير صحيح، نحن وصلنا إلى مرحلة فعلا بعد كل هذه الجهود وخليني أقول التي بذلتها أيضا الولايات المتحدة مش أمام كل الوضع الإقليمي المحيط بنا وصلنا إلى نتيجة تقول إن 9 أشهر حتى الآن يعني 8 أشهر حتى لا أقول عن مبادرات عديدة سابقة مفاوضات تقريبية مرينا بكل الأنواع، الاستيطان استمر تهويد القدس استمر وصلنا إلى مرحلة الآن عنوانها قضيتين: القضية الأولى واضح أن الولايات المتحدة لوحدها لا تستطيع أن تكون وسيطا نزيها في حل هذا الصراع هل ستقبل بتوسيع الدائرة بحيث يكون دور حقيقي للجنة الرباعية؟ لدينا شكوك لأنه للأسف أيضا تجربتنا غير مبشرة، إذن سنذهب إلى الأمم المتحدة ومنظماتها من أجل أن نعيد قضية فلسطين إلى المجتمع الدولي، وسيكون موضوع المفاوضات بالنسبة لنا موضوع خلفنا إذا لم يكن هناك جدول زمني للانسحاب صيغة مقبولة من العالم مع ضمانات بأنها ستفرض، إذا لم يتحقق هذا لم يعد للشعب الفلسطيني ما يخسره، إحنا قررنا سنبقى على أرضنا وهذا شيء مهم، سنوفر أقصى ما نستطيع من عوامل الصمود للشعب الفلسطيني على أرضه، الاستيطان إذا بقي الشعب الفلسطيني على أرضه بالآخر لا مستقبل له إحنا 138 ألف فلسطيني بقوا داخل إسرائيل اليوم أصبح عددهم مليون ونص.

ليلي الشخيلي: طيب خليني أترك الفرصة للدكتور مصطفى البرغوثي ليعلق على هذه النقطة يعني هل فعلا الوقت مناسب هل وصلت الأمور إلى حد فعلا هناك جدية تامة من جانب المفاوضات الفلسطيني بأخذ الأمور إلى مرحلة أخرى.

مصطفى البرغوثي: إنا أمل ذلك لأنه القضية لا تدور حول 8 أشهر إحنا هناك اجتهاد فلسطيني كان قائم من قبل قيادة منظمة التحرير على مدار 21 سنة من يوم ما وقع اتفاق أوسلو يكفي يعني 21 سنة تكفي لكي نصل إلى القناعة الحقيقية والتي يعرفها أي طالب في أي كلية علوم سياسية أنه إذا لم يكن ميزان القوة لصالحنا فإن المفاوضات لا يمكن أن تأتي بشيء المراهنة على الإدارة الأميركية أيضا مراهنة في غير مكانها الأبسط دليل على ذلك أن أوباما نفسه قبل أكثر من 6 سنوات وقف في القاهرة ودعا إلى وقف الاستيطان ثم اضطر أن يبيلع ما دعا إليه إذن هذا يعني الولايات المتحدة غير قادرة على

أن تكون لا وسيط نزيه ولا قادرة أن تكون وسيط فعلي، السؤال الرئيسي الذي يواجه الشعب الفلسطيني ونحن كقوى فلسطينية يجب أن نجيب شعبنا هل هناك بديل للطريق الفاشل اللي اسمه المفاوضات؟ نعم هناك بديل وبديل فعال بديل على الأرض اليوم الشباب يعتصموا في باب الكرامة في منطقة الجفتلك في الأغوار مثلما فعلنا في عين حجلة ومثلما فعلنا في باب الشمس ومثلما تفعل القرى الفلسطينية في المقاومة الشعبية البديل هو الجمع ما بين المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل التي أصبحت تأتي ثمار رائعة وما جرى مع الإتحاد الأوروبي هو مجرد أحد مظاهر هذا الضغط الشعبي الرائع الذي يجري بحركة المقاطعة وفرض العقوبات وأيضا البديل هو الإسراع في تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام القائم حاليا حتى نوحّد كل طاقاتنا ونجابه العالم بإستراتيجية وطنية موحدة، ورابعا نحن بحاجة إلى سياسات فعلا تدعم صمود الناس وبقائهم وثباتهم على الأرض لأنه نحن نواجه عدو معقد وخطير وقوي والمسألة تشمل أشياء عديدة تشمل احتلال هو الأطول في التاريخ الحديث نظام فصل عنصري أسوأ مما كان في جنوب إفريقيا ونظام تطهير عرقي وبالتالي هدفنا الوطني يجب أن يكون ثباتنا وبقائنا على ارض وطننا ولكن هذا الثبات يجب أن يكون ثبات مقاوم وبالتالي الحل هو في مقاومة الإسرائيليين والعمل على تغيير ميزان القوى وإقناع شعبنا بان هناك أمل المراهنة على مفاوضات عقيمة لن تأتي بنتيجة أنا أعتقد أن كل الناس مقتنعة بهذا الحكي ولكن إذا كانت المسألة مسألة توقيت فالآن هو التوقيت لكي ننهي هذا الفصل لكي نقول للعالم بدمكم إطار المفاوضات فليكن إطار دولي متوازن لا تنفرد فيه الولايات المتحدة وأن يكون على أساس ميزان قوى لا نستطيع أن نحققه.

ليلى الشخلى: الإدارة الفلسطينية ستقتنع بأن هذا هو الوقت المناسب ستبقى هذه النقطة معلقة شكرا جزيلا لك الدكتور مصطفى البرغوثي من رام الله رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية وشكرا لأمير حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني وشكرا لدوغ بانداو كبير الباحثين في معهد كيتو والمساعد الخاص للرئيس ريغان سابقا، وشكرا لكم أنتم مشاهدنا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر في أمان الله.